Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شهر ربيع الأول

لشهر ربيع الأول مكانة رفيعة فى نفوس المسلمين ، فما يكاد هلاله يطالعهم حتى تخفق له قلوبهم ، وتنشرح له صدورهم ، ويتأهبوا لعمل الخيرات .

ذلك أن لهم فى هذا الشهر ذكريات عزيزة على نفوسهم ، أثيرة عندهم ، محبوبة لديهم .

وقد كان هذا الشهر فى الجاهلية شهر الخير والبركات ، فإن العرب كانوا يرجعون فيه من غاراتهم بالغنائم والخيرات ، فسموه ربيعاً ، والربيع الخصب .

وفى الجاهلية الأولى كانت لهذه الشهور أسماء غير هذه الأسماء التى نعرفها . فربيع الأول — مثلا — كان يسمى عند بعض القبائل (طليقاً) ، وعند بعضها الآخر (وبصان) ، ثم وضعت لهذه الشهور الأسماء التى نستعملها ، ويقال : أن أول من سماها بهذه الأسماء (كلاب بن مرة) الجد الخامس للنبى — صلى الله عليه وسلم —

ولما جاء الإسلام كان لشهر ربيع الأول شرف وقدر حتى أرخ المسلمون الأولون به حيناً من الدهر ، فقد كان العرب يؤرخون